زيارة ملك

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملقيا كلمته التاريخية امام البرلمان المصري (أ.ف.ب)

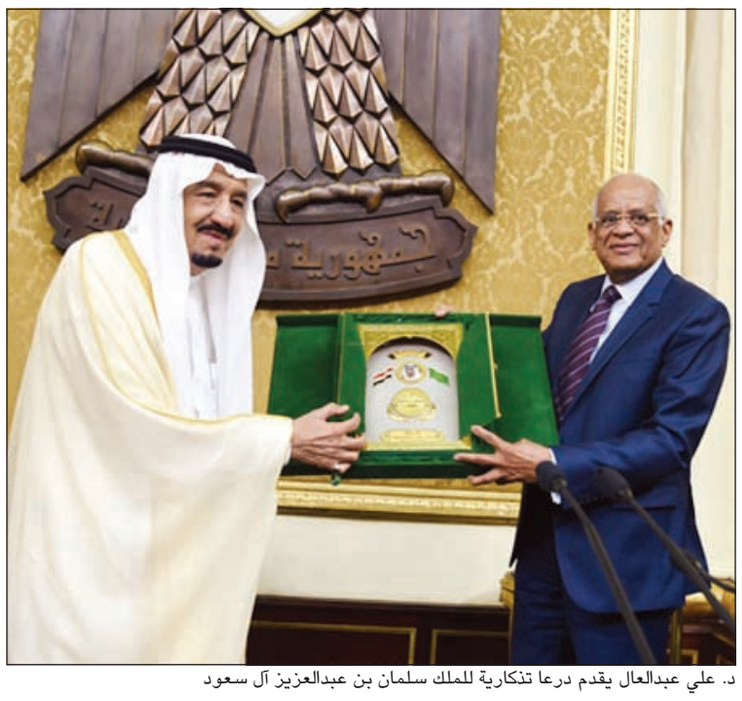

د. علي عبدالعال يقدم درعا تذكارية للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

شدد في كلمته التاريخية أمام البرلمان على ضرورة وجود أوطان عربية وإسلامية متماسكة فكرياً وعسكرياً وثقافياً

خادم الحرمين يطالب بأهمية وجود قوة عربية مشتركة

مصر شقيقة في العمل والبناء.. والعلاقات بين البلدين راسخة وتاريخية

عبدالعال لخادم الحرمين: وقفتم مع مصر ضد ما يحاك لها لزعزعة أمنها.. وتعاون مصر والسعودية يعجل بنهاية الإرهاب

القاهرة ـ مواقع ووكالات: دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في كلمة ألقاها امام مجلس النواب المصري الى توحيد الجهود لـ «مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب».

وقال الملك سلمان في كلمة قصيرة بعد ان تم استقباله بتصفيق حار عدة مرات من قبل اعضاء البرلمان: ان احدى المهام التي يتعين على مصر والسعودية ان تعملا على إنجازها معا «تتمثل في مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب».

وأكد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة توحيد الرؤى والمواقف العربية لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه البلدان العربية.

وشدد الملك سلمان على ضرورة وجود أوطان عربية وإسلامية متماسكة لتوحيد المواقف في الحرب على الإرهاب فكريا وإعلاميا وعسكريا وثقافيا، لافتا إلى أهمية وجود قوة عربية مشتركة.

وقال: «إن مجلس النواب المصري مجلس عريق، وتوجد علاقات تاريخية وراسخة بين البلدين الشقيقين على كافة المستويات».

وتابع الملك سلمان: «مصر الشقيقة في العمل التنمية والبناء، نسعد بتواجدنا هنا اليوم، فوحدة الصف بين العالم العربي والإسلامي أفضل من التفرق والتشتت، ونرحب بالعمل والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين من خلال آليات واضحة».

وأوضح «أنها فرصة تاريخية أن يتم تعزيز التعاون والعمل المشترك مع مصر لرفعة الوطن العربي، ولتحقيق قفزات اقتصادية مهمة».

وأضاف الملك سلمان: «لقد شهدنا توقيع العديد من الاتفاقيات والمعاهدات ومذكرات التفاهم، ومنها إنشاء جسر بري يربط بين البلدين الشقيقين مصر والسعودية، كما سيربط هذا الجسر بين قارتي آسيا وأفريقيا، وسيكون بوابة السعودية لقارة أفريقيا، وسيعمل على تعزيز التبادل التجاري وانفتاح السعودية على مصر ومصر على السعودية، وكمعبر للمسافرين للحج والعمرة، كما اتفقنا على إنشاء منطقة تجارية حرة بشمال سيناء».

هذا، وكان رئيس مجلس النواب د.علي عبد العال قد افتتح الجلسة التاريخية، موجها حديثه للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود: «جلالة الملك، إن هناك وعيا مشتركا وتوافقا كاملا وواضحا في الرؤى بين مصر والمملكة في جميع القضايا العربية والإقليمية».

وأضاف عبد العال، خلال كلمته التي وجهها لخادم الحرمين الشريفين: «لن ينسى لكم التاريخ أنكم نجحتم مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومعكم الأشقاء في الخليج العربي في درء خطر داهم ومؤامرة حيكت للنيل من نسيج دول الخليج وتفتيت لحمتها، ولقد سخرت المملكة كل ما أنعم الله عليها به من نعم لخدمة مصر، ولن ينسى التاريخ لسيادتكم، قيادتكم لتحالف عاصفة الحزم».

وقال: إن تعاون مصر والسعودية هو السبيل الأوحد لإجهاض أي مخططات ضد الأمة، والتعجيل بنهاية الإرهاب، لتنعم الأمة العربية بالأمن والسلام.

وأثنى عبد العال على تدشين تحالف إسلامي لمكافحة الإرهاب، لافتا إلى أن السعودية أصبحت قبلة للاتصالات الديبلوماسية والدولية. وأضاف: «لنكن يدا واحدة في مواجهة المخططات، ولتكن يد الله فوق أيدينا».

كما رحب عبد العال بالملك سلمان بن عبدالعزيز خلال زيارته الأولى للبرلمان، قائلا: «لقد نجحتم بعد عام واحد من توليكم المملكة في تحقيق الكثير من الإنجازات، وأسست للعمل العربي الاستراتيجي المشترك، ما سيكون له أثره الواضح على الأمة العربية والإسلامية».

وأضاف: «واصلتم مسيرة الحب والوفاء لمصر التي أسسها الملك العظيم عبدالعزيز آل سعود، ووقف بلدكم الشريف مع مصر، ووقف ضد ما يحاك لها لزعزعة أمنها والنيل من استقراراها بعد ثورة حقيقية قام بها الشعب المصري ضد حفنة تريد تغيير هويتها».

وأوضح عبد العال أن السعودية استخدمت إمكانياتها الديبلوماسية والاقتصادية ضد عزل مصر، وأنها عملت على الاعتراف بحق مصر الشرعي ضد كل كاذب ومضلل، مستطردا: «كانت مصر حاضرة معكم وهي تخوض معاركها ضد الإرهاب الذي يعيث في الأرض فسادا، وأن مصر قوة للعرب وان العرب قوة لمصر».

واختتم عبد العال خطابه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين بقوله « الله معكم.. ويسدد خطاكم».

إلى ذلك، سلم رئيس مجلس النواب د.علي عبدالعال، درعا للملك سلمان بعد انتهاء العاهل السعودي من إلقاء كلمته أمام البرلمان، وتحمل الدرع صورة الملك سلمان، وعلمي دولتي مصر والسعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، قد دخل القاعة العامة لمجلس النواب وسط تصفيق حار من النواب.

وتلا النائب اللواء ممدوح مقلد، قصيدة شعر، مدح بها الملك سلمان عقب إلقاء خادم الحرمين كلمته، ثم قام النائب سلامة الرقيعي بإلقاء قصيدة أخرى يمدح بها أيضا خادم الحرمين الشريفين، وسط تصفيق حار من النواب.

كما هتف أحد النواب، عقب انتهاء خطاب الملك سلمان قائلا: «يا ملك أهلا بيك، نواب مصر بتحييك»، فيما رفع آخرون علم المملكة العربية السعودية.

إسرائيل تعتبر جسر الملك سلمان «إعلان حرب»!!

إيلاف: أثار قرار مصر والسعودية بإنشاء جسر بري يربط البلدين تخوف الكيان الصهيوني، حيث أعلنت إسرائيل اعتراضها على مشروع «جسر الملك سلمان»، وزعمت أنه يمثل «تهديدا استراتيجيا لها، لأنه يعرض حرية الملاحة من وإلى منفذها البحري الجنوبي للخطر».

وقالت الإذاعة الرسمية، إن إسرائيل أعلنت مرارا وتكرارا أنها تعتبر إغلاق مضيق تيران «سببا مباشرا للحرب».

وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن «معاهدة كامب ديفيد الموقعة بين إسرائيل ومصر تؤكد حق حرية الملاحة عبر مضيق تيران، حيث تنص المادة الخامسة منها على أن الطرفين يعتبران مضيق تيران من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكل الدول من دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي، كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من وإلى أراضيه عبر مضيق تيران» على حد قولها.

يذكر أن القاهرة والرياض اتفقتا خلال الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى مصر على بناء جسر يربط البلدين عبر البحر الأحمر.

وقد اقترح الرئيس عبدالفتاح السيسي تسمية الجسر باسم «جسر الملك سلمان». وسيساهم الجسر البري في رفع التبادل التجاري بين البلدين، كما سيشكل منفذا دوليا للمشاريع الواعدة بين البلدين.

ومن المقرر، أن يربط الجسر بين مصر والسعودية من منطقة منتجع شرم الشيخ مع رأس حميد في منطقة تبوك في شمال السعودية عبر جزيرة تيران بطول 50 كيلومترا، ومن المقرر أن يتم تنفيذه خلال 7 سنوات بتكلفة تصل إلى 4 مليارات دولار. كما أنه من المقرر أن يمر جسر الملك سلمان من منطقة تبوك إلى جزيرة صنافير، ثم جزيرة تيران ثم إلى منطقة النبق، أقرب نقطة في سيناء. كما أن الجسر سيربط جزيرة تيران بسيناء من خلال نفق بحري، حتى لا يؤثر على حركة الملاحة.

.. وروسيا وإيران تخططان لربط بحر قزوين بالخليج العربي

عواصم ـ وكالات: يبدو ان جسر الملك سلمان الذي سيربط بين المملكة العربية السعودية ومصر وبعد يومين فقط على الإعلان عن المشروع، أعلن السفير الإيراني في روسيا مهدي سنائي، أن موسكو وطهران تبحثان إنشاء شبكة مواصلات ضمن ما يعرف بـ«ممر الشمال ـ الجنوب للنقل» ستربط بين بحر قزوين والخليج العربي، وذلك بحسب تصريحات أدلى بها في جامعة سان بطرسبرغ الحكومية الروسية.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أعلن بعد اجتماع مع نظيريه الإيراني والأذربيجاني، جواد ظريف وإلمار محمد ياروف، خلال نهاية الأسبوع الماضي، أن روسيا وإيران وأذربيجان وافقت على بدء مناقشة تفاصيل تأسيس ممر «الشمال ـ الجنوب» للنقل، الذي سيمر جزء منه على طول الساحل الغربي لبحر قزوين من روسيا إلى إيران عبر الأراضي الأذربيجانية، حسبما نقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس».

وقال لافروف: «ناقشنا القضايا التي تتعامل مع مجالات التعاون المادية، واتفقنا على أن وكالاتنا ذات الصلة ستبدأ ببحث تفاصيل الجوانب العملية لتنفيذ مشروع ممر الشمال ـ الجنوب للنقل على طول ساحل بحر قزوين الغربي»، مضيفا: «وتعمل التصورات للممر بمشاركة وزارات النقل التي يجب أن تبحث المعايير الفنية والمالية للمشروع، واتفقنا أيضا على التصورات للتعاون بين الجمارك والخدمات القنصلية».

وأخبر ظريف وكالة الأنباء الروسية أن ممر النقل لن يخدم فقط مواطني الدول الثلاث، وإنما سيصبح على الأرجح أحد أفضل وأرخص الطرق من آسيا إلى أوروبا، ما سيمكن الدول في أوروبا وروسيا من الاتصال عبر الخليج وخليج عمان بطريقة اقتصادية، حسبما نقلت الوكالة الروسية الرسمية.

يذكر أن خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز قد أعلن الجمعة الماضي، عن إنشاء جسر عبر البحر الأحمر يربط مصر والسعودية بريا، وطلب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تسمية الجسر «جسر الملك سلمان بن عبدالعزيز»، وقال الملك سلمان إن تأسيس الجسر خطوة تاريخية، تمثل في ربط البر بين القارتين الآسيوية والأفريقية وتعد نقلة نوعية عظمة، حيث سترفع التبادل التجاري بين القارات إلى مستوى متميز وغير مسبوق.

ويشار إلى أن مشروع «ممر الشمال ـ الجنوب» يتكون من خطوط بحرية وبرية وسكك حديد ويضمن نقل البضائع من روسيا عبر أوروبا إلى البحر الأبيض المتوسط ومنه عبر قناة السويس إلى الهند التي تعود لترتبط بروسيا عبر البر.

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

عاملين من «بنما»!!

.. عندما يستشعر «أولاد البلد» أن هناك من يدّعي عدم المعرفة «ويستعبط» يصفونه بأنه «عامل نفسه من بنها» كناية عن أنه يدعي عدم المعرفة.. ويبدو أن مقولة «أولاد البلد» سيتم تحويرها إلى «عامل من بنما» بعد أن كشفت تسريبات ويكيليكس الأخيرة الشهيرة بـ «أوراق بنما» المستور عن تهريب أموال المسؤولين المصريين، والتهرب الضريبي، ولم نحرك ساكناً أو يعتذر مسؤول «سابق» أو «مستوزر» قديم، أو يتقدم نائب بسؤال برلماني أو طلب إحاطة حول ما فعلته حكومتنا الرشيدة تجاه الأسماء التي وردت في التسريبات الفضيحة، وكأن الحكومة والنواب «عاملين من بنها.. أو بنما»!!

فضيحة «أوراق بنما» لم تطل مصر وحدها، وليس الهدف منها- كما كتب أحدهم «ساخرا»: إفساد عمليات «مصالحات» النظام مع الفاسدين من رجال مبارك!! بل إن الفضيحة طالت دولاً عديدة، ورجالاً في مناصب مهمة، وكان أول ضحاياها رئيس وزراء «آيسلندا» الذي سارع إلى الاستقالة، واضطر رئيس وزراء بريطانيا العظمى إلى الشرح والتفسير والنفي بعد ورود اسمه ضمن التسريبات، واعترف صاغراً بأنه «لم يحسن التصرف في المسألة الضريبية الخاصة بعائلته»، ووعد بأنه سيستخلص «العبر» من الدرس القاسي. بينما طالب خصومه السياسيون بضرورة استقالته!!

وخرج الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض ليطمئن العالم بأنه لا يرى مخاوف على الاقتصاد العالمي جراء التسريبات!! لهذه الدرجة هذه التسريبات مهمة؟

.. نعم.. فحسب «وول ستريت جورنال» الأمريكية فإن وثائق بنما كشفت تورط سياسيين ورجال أعمال من عهد «مبارك» إضافة إلى أفراد محسوبين عليه، ضمن مشاهير وسياسيين من دول مختلفة حول العالم، سعوا إلى إخفاء ثرواتهم، سواء عن أعين الضرائب، أو لكونها ثروات نجمت عن أعمال غير مشروعة ورشاوى وسرقات، حيث ترصد الأوراق المسربة زيادة الأموال المحولة إلى مراكز مالية في الخارج «أوفشور» بنسبة 7٪ خلال عام 2014 فقط لتصل إلى 11 ألف مليار دولار.

وبغض النظر عن النظريات الاستخباراتية التي تقول إن أمريكا وأجهزتها وراء التسريبات بهدف ضرب سمعة الروس والصينيين وغيرهم، إلا أن المعلومات تبقى خطيرة وتستحق أن تمارس حكومتنا الرشيدة دورها «التطهيري» ضد الفساد السابق.. والحالي، على طريقة «بيدي لا بيد عمرو»، ولا مانع من أن يتحرك نوابنا الأفاضل ليمارسوا دورهم الرقابي، فلن يغفر لهم ناخبوهم إذا فضلوا «عاملين من بنها!!».

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

كيف احتفلت السعودية بزيارة الملك؟

سلطت الصحافة السعودية، امس الاول الضوء على تفاصيل زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الى القاهرة وإبرامه العديد من الاتفاقيات مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، خاصة فيما يتعلق بالإعلان عن إنشاء الجسر البري للربط بين القاهرة والرياض.

وحسب رصد لموقع «برلماني» فقد أبرزت صحفية «عكاظ» في صفحتها الأولى عنوان «جسر الملك سلمان.. شريان المستقبل»، وذلك بعد إعلان الملك سلمان بن عبدالعزيز، في اليوم الثاني من الزيارة، تشييد جسر بري يربط المملكة بمصر، كما أشارت الصحفية إلى أن البلدين وقعا على 17 اتفاقا ومذكرة تفاهم، في مجالات تشمل الكهرباء والإسكان والطاقة النووية والزراعة والتجارة والصناعة، في محادثات رسمية بين الرئيس المصري والعاهل السعودي.

كما تصدرت القمة العربية السعودية الصفحة الأولى في صحفية الجزيرة بالمملكة، حيث سطرت خبرا بعنوان «الرئيس المصري يقلد خادم الحرمين قلادة النيل ويشهدان توقيع اتفاقيات ومذاكرات تفاهم وتعاون بين البلدين.. الملك: قوتنا في وحدتنا.. وجسر بري يربط بيننا.. والرئيس السيسي: إطلاق اسم الملك سلمان على الجسر الذي يربط بين البلدين».

اما صحفية البلاد السعودية، فأكدت ان العلاقات بين القاهرة والرياض في مرحلة مهمة، وكتبت في صفحتها الأولى خبرا بعنوان «جسر الملك سلمان يختصر قصة العبور في تاريخ العلاقات.. خادم الحرمين: الربط بين قارتي آسيا وأفريقيا نقلة نوعية ذات فوائد عظمى.. الرئيس السيسي يقلد خادم الحرمين قلادة النيل».

وفي صحيفة «اليوم» تصدر الصفحة الأولى عنوان: «حلم العرب يتحقق.. جسر الملك سلمان يربط آسيا بأفريقيا.. خادم الحرمين: الجسر منفذ دولي للمشاريع الواعدة في البلدين الشقيقين.. والرئيس المصري: لم ننس تطوعكم لمواجهة العدوان الثلاثي على مصر».

كما نشرت صحفية «عكاظ» عبر موقعها الإلكتروني، كاريكاتيرا يعبر عن أهمية إنشاء الجسر البري بين عاصمة العرب والمملكة السعودية، حيث يظهر الكاريكاتير الجسر البري بين البلدين، وفي المنتصف مصافحة بالأيادي بين القاهرة والرياض، في مشهد يعبر عن أهمية الجسر في توطيد العلاقات بين الدولتين.

كذلك، نشرت صحفية «الرياض» عبر موقعها الإلكتروني، كاريكاتيرا للجسر البري أيضا، حيث صور البلدين بذراعين يصافحان بعضهما البعض، وفوقهم الجسر البري الذي يربط مصر بالسعودية مارا بالبحر الأحمر.